المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

الأسلوب التركيبي في نونية أحمد بن علوية الكاتب في مناقب الممدوح الأسمى الإمام علي (ع)

م.م. نور عايد عبد الله الخفاجي
المعهد التقني بابل، جامعة الفرات الأوسط، العراق
البريد الالكتروني: noor.serkal.iba14@atu.edu.iq

أ.د. روشن فكر كبرى
قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة تربية مدرس طهران، ايران

أ.د. عيسى متقي زاده
قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة تربية مدرس طهران، ايران

الملخّص

تُشكّل الأسلوبيّة التركيبيّة من أهم الجوانب التي تعنى بدراسة الطريقة التي يُنظِّم بها الشاعر تراكيبَه وجُمَلَه، وكيف تُسهِم تلك البنى في تشكيل المعنى وصنع الأثر الجمالي. فهي لا تكتفي بالنظر إلى الجملة بوصفها بناءً نحويًا، بل تتجاوز ذلك إلى كونها أداة فنية تظهر وجدان الشاعر، وتوضح غاياته، وتفتح آفاقًا دلالية جديدة داخل النص، وبناء على ذلك، تمثّل دراسة الأسلوبية التركيبيّة في نونية أحمد بن علوية الكاتب مدخلًا لفهم مكانة الامام علي ع من جهة وتجسيد انفعالاته الوجدانية من جهة اخرى الكيفية، فتركيب الجملة في هذه النونية ليس مجرد شكل لغوي، بل هو أداة تعبيريّة أساسية تُظهر بوضوح انفعال الشاعر وتُمجد من شأن الممدوح، وهو ما يجعل تحليل التراكيب بوابة لا غنى عنها لقراءة القصيدة وفهم جوهرها الفني والدلالي.

تتجلى أهمية الدراسة من ندرة البحوث التي تعالج شعر ابن علوية، إذ يكشف المقال كيف تتجاوز الأسلوبية التركيبيّة التنظيم اللغوي إلى كونها أداة جمالية تسهم في بناء الخطاب المدحي، وتشكيل صورته العاطفية والفكرية، ويهدف الباحث إلى الكشف عن الخصائص التركيبية التي تمنح النونية المطوّلة فرادتها الأسلوبية، وإبانة كيف تُظهر هذه الخصائص ازدواجية الشعور الشعري بين حرقة التساؤل، واحتفاء الفضائل. كما يرمي إلى كشف أثر التراكيب—اختيارًا وتقديمًا وتأخيرًا وربطًا—في الإسهام في بناء الإيقاع الداخلي وتوجيه المعنى نحو إبراز قيمة الممدوح، ويستند المقال إلى منهج أسلوبي، يقوم على: التحليل التركيبي لجمل القصيدة من حيث البنية الداخلية والعلاقات بين عناصرها. الوصف الأسلوبي لأبرز الاساليب النحوية والسمات كالتقديم والتأخير، والحذف، والربط بين التركيب والدلالة لتفسير أثر كل بنية في تشكيل الانفعال الشعري وصنع صورة الممدوح.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب التركيبي، نونية أحمد بن علوية، الإمام علي (ع).

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

The Compositional Style in the Nuniyya Poem of Ahmad bin Alawiya Al-Katib on the Virtues of the Exalted Praised one, Imam Ali (peace be upon him)

Noor Ayed Abdullah Al-Khafaji
Babylon Technical Institute, Middle Euphrates University, Iraq
Email: noor.serkal.iba14@atu.edu.iq

Prof. Dr. Roshan Fekr Kobra
Department of Arabic Language, Faculty of Humanities, Tarbiat Modares University, Tehran, Iran

Prof. Dr. Issa Motaghizadeh
Department of Arabic Language, Faculty of Humanities, Tarbiat Modares University, Tehran, Iran

ABSTRACT

Syntactic stylistics constitutes one of the most important aspects concerned with studying the way the poet organizes his structures and sentences, and how these structures contribute to shaping meaning and creating an aesthetic effect. It does not merely consider the sentence as a grammatical construction, but goes beyond that to view it as an artistic tool that reveals the poet's emotions, clarifies his intentions, and opens new semantic horizons within the text. Based on this, the study of syntactic stylistics in Ahmed bin Alawiya's poetic composition represents an approach to understanding the status of Imam Ali (peace be upon him) on one hand, and embodying his emotional feelings on the other. The sentence structure in this poem is not just a linguistic form, but an essential expressive tool that clearly shows the poet's emotion and glorifies the praised figure. This makes the analysis of structures an indispensable gateway to reading the poem and understanding its artistic and semantic essence. The importance of the study lies in the scarcity of research addressing the poetry of Ibn Alawiya. The article reveals how syntactic stylistics goes beyond linguistic organization to become an aesthetic tool that contributes to constructing the eulogistic discourse and shaping its emotional and intellectual image. The researcher aims to uncover the syntactic features that grant the extended Nuniyya its stylistic uniqueness and to demonstrate how these features reveal the duality of poetic feeling between the anguish of questioning and the celebration of virtues.

Keywords: The structural style, Nuniyya of Ahmad ibn Alawiya, Imam Ali.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

المقدمة:

الحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة

أنتجت النصوص الشعرية على وجه الخصوص، والأدبية عامة، مجالًا واسعًا للدراسات النقدية والأسلوبية، وتنوّعت مناهج تناولها باختلاف الأهداف البحثية. فركز بعض الباحثين على دراسة النص من زاويته التركيبية، وصفًا وتحليلًا لبنيته، وتراكيبه، بينما سعى آخرون لاستكشاف الدلالات التي ينتجها النص، فيما اهتم بعضهم بالسياقات التاريخية أو الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية. ومع اختلاف الأدوات النقدية، يبقى الهدف الأسمى دائمًا هو مقاربة النص لفهمه العميق واستجلاء تجلياته الدلالية، وهو ما يجعل دراسة الأسلوبية التركيبية في شعر أحمد بن علوية الكاتب، وخصوصًا في النونية المطوّلة في مناقب الممدوح الأسمى، خطوة أساسية لفهم كيفية تفاعل التركيب مع المعنى، والانفعال الشعري (القرعان، 2010م ص: 5-6) قامت الدراسة بناء على أن النص الشعري بنية لغوية، يتولد معناها من شبكة العلاقات السياقية بين مفرداتها ودوالها، أو باعتباره وسيطًا لمعنى يتشكل في ذهن المتلقي عند القراءة. ومن هذا المنطلق، آثرت تحليل نص شعري من زاويته التركيبية داخل بنيته الأسلوبية، باحثة عن طاقاته الدلالية الكامنة التي تختزنها تراكيبه النحوية، إذ إن النص تحكمه دلالة كلية تتجلى في جميع مكوناته اللغوية.

يقوم المستوى التركيبي أو النحوي على دراسة الجمل الخبرية والإنشائية، والتقديم والتأخير، إضافة إلى استجلاء الانسجام الداخلي والترابط الذي تمنحه الأسلوبية النحوية للنص. في حين يتجسد المستوى الدلالي في رصد الحقول الدلالية لمعرفة الألفاظ الغالبة.

منهج الدراسة

نظرًا لجدة الموضوع وأهمية دراسة الأسلوبية التركيبية في شعر أحمد بن علوية الكاتب، سعينا إلى وضع إطار نظري وتطبيقي محدّد يركز على الجوانب الجوهرية للأسلوبية في النونية المطوّلة، التي تناولت مناقب الممدوح الأسمى. وعادةً ما تفرض إشكالية البحث اختيار المنهج الأنسب، لذلك اعتمدنا المنهج التحليلي الأسلوبي للمضمون، الذي يتجاوز مجرد وصف النص إلى تحليله للكشف عن كيفية توظيف الشاعر لتراكيبه لإظهار لوعة التساؤل وجلال الفضائل، ومع اعتماد المنهج الاستقرائي الجزئي لتحليل النماذج المختارة، واستخلاص نتائج دقيقة حول البنية التركيبية للنص، وتأثيرها الدلالي.

1-1: مفهوم الأسلوب والأسلوبية :

الأسلوب :

يجدر بنا الوقوف عند كلمة " أسلوب " وأصلها اللغوي، فقد جاء في لسان العرب لابن منظورت 711هـ: " يقال للسطر من النخيل أسلوب ؟، وكل طريق ممتد، فهو أسلوب، والأسلوب : الطريق والوجه، والمذهب، يقال : أنت في الأسلوب سواء، ويجمع على أساليب، والأسلوب الطريق تأخذ فيه، والأسلوب الفن يقال: أخذ فلان في أساليب القول أي أفانين منه " (لسان العرب، مادة " س. ل. ب) وفي أساس البلاغة يقول الزمخشري ت538هـ: " سلكت أسلوب فلان أي، طريقته وكلامه على أساليب حسنة ("الزمخشري ، 1992 : 82).

وله معنى إصطلاحي: فنرى أن لفظة الأسلوب ارتبطت عند اللغويين، والبلاغيين العرب القدامى بالشعر وطريقة نظمه، وصياغة تراكيبه على ما تقتضيه قواعدهم النحوية والبلاغية، فلقد أدرك البلاغيون القدماء أهمية الأسلوب في النص الأدبي وجعلوه معيارا للاحتكام إلى جودة النص، وحاولوا وضع أسسه، ويعد عبد القاهر الجرجاني أول باحث عن بلاغة الأسلوب، وألوانه وخصائصه وذلك في كتابه الذائع الصيت " دلائل الإعجاز " (الخفاجي وآخرين ،1992 :7) وفي العصر الحديث ونتيجة الانفتاح على الآخر وجدنا الأسلوب يعبر عن الإنسان بعينه، ويرجع ذلك إلى شيوع مقولة المفكر الفرنسي بوفون " الأسلوب هو الرجل " أو هو الإنسان ، ليقصد بها أن كل إنسان له طريقته الخاصة في التعبير (جيرو ، 1994 :38)، أي إن الأسلوب هو الفرادة في التعبير .

الأسلوبية:

قد بات من المتعارف عليه أن " تشارل بالي" هو المؤسس الأول لعلم الأسلوب في المدرسة الفرنسية، وأنّه قد اشتركت عدة مدارس أوربية في تنمية الاتجاهات الأسلوبية على أسس لغوية (فضل ،3013: 8) ، واذا كان الأسلوب هو طريقة التعبير عن الأفكار، والإيدلوجيات المختلفة عن طريق اللغة، فالأسلوبية هي من تقوم بدراسة

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

هذا التعبير اللغوي، واستخراج هذه العناصر اللغوية التي تميزه، وتضفي عليه الجمال، فهي تتحدد بدراسة الخصائص اللغوية التي يتحول بها الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفته التأثيرية والجمالية" (المسدي، 1982:.3)، فهي تقوم " بوصف النص الأدبي حسب طرائق مستقاة من اللسانيات " (الخفاجي وآخرين ،1992:23) ، وذلك للكشف عن العنصر المميزة التي يستطيع بها الشاعر أن يفرض على المتلقي وجهة نظره في الفهم، والإدراك .

مستويات الاسلوبية:

1- المستوى الصوتي :

"لقد تميزت الدراسات الأدبية الحديثة عامة، والأسلوبية بشكل خاص باهتمامها بالجانب الصوتي وصولا إلى المعنى الصوتي لما لقيه علم الأصوات من عناية، ودراسة في ضوء علم اللغة الحديث، فتهتم الدراسة الأسلوبية بالمستوى الصوتي في شتى المناحي لنسيج العمل الأدبي، ومكوناته من أصوات إيقاعية خارجية، وداخلية، وتنغيم، ونبر لما تحدثه من أثر على المتلقي للنص الأدبي، فإذا سقط النغم على السامع وجد حالة انفعال لا حزنا حينا، أو بهجة، وحماسة حينا اخر" (ابراهيم ، 1972 : 19)**.**

2- المستوى الصرفي:

تعد الصيغ الصرفية من الظواهر الأسلوبية في الأبيات والقصائد لأن استعمال صيغ معينة يسهم في بناء ايقاع القصيدة ، وبناء بنيتها الدلالية وفي معنى الصيغ الصرفية يبين السد أنها : "معرفة أحوال اللفظ، ووظيفتها وما يلاحظ أنه ليس من الممكن دراسة بنية الجملة دون دراسة أصواتها، مقاطعها وعلاقة الصوامت (السواكن) بالحركات، إن كل تعبير تتعرض له هذه البنية، ينشأ عن تفاعل عناصرها الصوتية في الممارسة الكلامية على مستوى الأفراد الناطقين باللغة " (السد، 2010: 99).

3- المستوى التركيبي :

أولت الأسلوبية عنايتها بالتراكيب، ودراسة الجملة في حدود النص الأدبي، لما له من تأثير خاص في إنتاج اللغة المتناسقة، التي بدورها تمييز النص الجيد من غيره؛" لأنَّ الشاعِرَ يعمد إلى اختيار المفردات لا منْ حيثُ هي، وإنَّمَا من حيثُ التركيب، وتناسقها بما ينسجم وطبيعته اللغوية على وفق الاختيار الدقيق بينها والنظام النحوي للسياق التي تَأتِي فيهِ" (عبد المطلب، 1994: 331ــ 335) إلا أنَّ لكل شاعرِ طريقته الخاصة في اختيار تراكيبه اللغوية مدفوعا من وحي تجربتهِ الشعرية، ومن المؤكد أنَّ كل تركيب أسلوبي في الخطاب يأتي استجابة لرؤية الشاعر وذلك أن التركيب اللغوي هو الذي يمنح الخطاب كيانه، وخصوصيته(السد، 2010: 172) .

4- المستوى الدلالي :

تتحقق الدلالة عبر محاولة الشاعر تطويع اللغة الشعرية؛ لتتناسب مع ما يريده من معنى، وبمعنى أن اللغة هي: " خلق إنسانيٌّ ، ونتاج للروح، واتصال، ونظامٌ، ورموز تحمل الأفكار "(المسدي،1982:64)، أي: يمكننا الوصول إلى المعنى المراد عن طريق مخالفة المعتاد، وهذه سمة أسلوبية، تعتمد على كسر التوقع؛ لأن عدم التوقع يزيد من انتباه القارئ، ويفاجئه، وهنا يظهر التأثير الأسلوبي الذي أدى لتوافق شدة التلقي مع شدة الإرسال(ريفاتير،١٩٩٣: 27) .

الأسلوبية التركيبية :

التركيب لغة "هو ركّب الشيء وضع بعضه على بعض، وقد تركّب وتراكب، والتركيب: يكون اسما للمركب في الشيء كالفص يركب في كفّه الخاتم، وشيء حسن التركيب، ومنه ركبته فتركّب فهو مركب وركيب "(الفراهيدي، 1988: 362/5)

أمّا اصطلاحًا فهو: "مجموعة من الألفاظ منسقة ومنظمة تعبر عن معنى وتستمد دلالتها من مفردات الدلالة اللغوية، والاصطلاحية المجازية للألفاظ ومن ترتيب هذه الألفاظ على وفق نسق معين، مؤلفة دلالة واحدة حسنة ومقبولة بمطابقتها لمقتضى الحال"(القزويني، 1989: 12).

إذا ما عدنا إلى التراث الأدبي فأننا نجد أن القدامى كانوا يعوّلون على التركيب اللغوي، فالجاحظ (ت255هـ) يقيم مبدأ الصياغة النصية الشعرية على اعتبار أن الأدب في ذلك العهد كان يتمثّل في الشعر أساسا، على الجانب الشكلي، قائلاً " إن المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي، والعربي، والبدوي، وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتخيّر اللفظ، وسهولة المخرج، وكثرة الماء، وفي صحة الطبع وجودة السبك، فإنما الشعر صياغة، وضرب من النسج، وجنس من التصوير"(الجاحظ، 1938: 131/3).

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

وأراد صلاح رزق أن يبدي تصوره الخاص بكيفية نشوء أي نص، فيرى بأن نقطة البداية " من أدنى صور التركيب-إذ تقترن كلمة واحدة بأخرى- تبدأ مشكلات العلاقات الداخلية في هذه الوحدة من وحدات العمل الفني لا على مستوى الصحة، والدلالة وإنما على مستوى التميّز، واستكشاف الخاصية الأسلوبية"(رزق، 2001: 24) ويوضح حلمي خليل مفهوم المستوى التركيبي مقارنا بينه وبين النظام النحوي في أنهما وجهان لعملة واحدة وذلك "أن كل لغة تعرض المعاني والدلالات بطرق خاصة، ونحن نتلقّى تلك المعاني، والدلالات بالترتيب الذي يقدّمه لنا الكلام أي في الصور، والأشكال التي يظهر فيها الكلام، هذه الصور والأشكال أو أقول هذا التركيب والتأليف هو الذي يتمثّل في النظام النحوي للغة ما"(خليل، 2007: 109) وعليه فإن النحو هو الذي يضمن طرائق، وأساليب التركيب اللغوي على وفق لغة معينة.

وعطفا على ما سبق فإن المستوى التركيبي أنسب المستويات اللغوية النحوية التي تسمح للباحث بتوظيف استراتيجياته من أجل إيصال ما يختلج في نفسه، وهو أفضل المقومات التي يعتمد عليها الشاعر، بمعنى أن للشاعر أفكاره، ورؤاه الشعرية على وفق قوالب تركيبية تميز إبداعه، وقدرتِهِ اللغوية في تنسيق نصه الشعري، وتماسكه، لذلك عدَّ النقادُ اللغةَ بتراكيبها القواعدية معيارًا أساسيا في تمييز النص الشعري المنضبط من عدمه (فضل، 1995 : 83 -86)، ومن ثَمَّ فَلا يمكن للدراسات اللغوية، والأسلوبية أنْ تَتَخَطَّى المستوى التركِيبِي في دارسة النصوص الشعرية ؛ لأنَّ التركيب من التقنيات المهمة في تجسيد العالم الإبداعي للشعر، ويدخل ضمن الإبداع الشعري لأسلوب الشاعر في تنسيق أفكارِهِ الشعرية، وفيهِ يتم تحليل تراكيب الجملة بكل مقوماتِهَا اللغوية(الدوسقي،2001: 6-7).

فتنماز اللغة العربيةُ بمرونة واسعة في بناءِ الجملةِ وفي تشكيل عناصرها، ومن هنا ظهرت عدّة ظواهر لغوية تمد الجملة بدلالة لغوية أحدث، وتكسبها رونقًا وجزالة، ومن هذه الظواهر ما يأتي:

1ـ دراسة الجمل

2ـ أساليب الطلب أسلوب، الإستفهام، والنداء والإمر والنهي والنفي

3ـ الأساليب الانزياحية التركيبة كالتقديم والتأخير، والحذف، والالتفات.

التعريف بالشاعر أحمد بن عَلَويَّة الكاتب- ت بين(320-322هـ / 932-933م)

هو أبو جعفر أبو الأسود أحمد بن علوية الأصفهاني الكرماني، المعروف بالرحّال والكاتب (الثعالبي، 1983، 349/3)، وُلد في أواخر العقد الأول من القرن الثالث الهجري، وينتسب إلى مدينتين فارسيتين عريقتين هما كرمن، وأصفهان اللتان اشتهرتا بانتشار التشيع فيهما، وقد نشأ "ابن الكاتب" متشربًا محبة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومودته، فانعكس ذلك بوضوح في أشعاره، ولا سيما في مطولته الشهيرة المعروفة بـ (الألفية أو المحبَّرة) التي جسدت انتماءه الفكري، والعقدي، وأبرزت حرصه على إظهار مناقب الإمام علي وذريته، والذود عن مكانتهم، والإشادة ببطولاتهم، وتشير المصادر إلى أنه عمّر طويلًا حتى جاوز المئة من عمره. (الحموي ،1980: 72/4ـــ 73)، وقد بدأ "ابن علوية" حياته العملية في مجال التأديب، وتعليم الصبية، لكنه ما لبث أن ترك هذه المهنة في أواخر أيامه؛ ليتفرغ للتأليف، والتصنيف في موضوعات شتى، أبرزها كتب الأدعية، وما يتصل بها، فضلًا عن الرسائل، ومن هنا لُقِّب بالكاتب، وهو اللقب الذي اشتهر به في التاريخ (العاملي، 1960 :9/ 67).

:شعره :

أشار ياقوت الحموي (ت 627هـ) في ترجمته لأحمد بن علوية إلى أنّه كان صاحب شعر غزير وجيد(الحموي ،1980: 72/4ـــ 73)، وقد أكد قيمة شعره بأنّ الثعالبي أورده في كتابه محاسن أهل العصر من أصبهان(الثعالبي، 1983، 349/3)، وذكر ديوانه اعتمادًا على ما نقله عن عبد المجيد الأسداوي (الأسداوي ، 1439: 29)، أما من حيث موضوعاته، فقد غلب على شعره الطابع الشيعي حيث انصرف إلى مدح الإمام علي بن أبي طالب وأهل بيته، وإبراز ولائه المطلق لهم، والتغني بمآثرهم، وبطولاتهم، والرد على خصومهم، ومنكري فضلهم، ويظهر هذا بجلاء في قصيدته المشهورة "النونية" التي تُعَدّ من أبرز شواهد انتمائه الفكري، والعقدي. (المصدر نفسه، 1439: 29)

3-4 : وفاته:

تفيد المصادر أنّ أحمد بن علوية انتقل إلى جوار ربه في أوائل العقد الثالث من القرن الرابع الهجري بعد أن خلّف آثارًا نفيسة تعكس سيرته الفكرية وانتماءه المذهبي إلى التشيع. رحمه الله رحمة واسعة (المصدر نفسه،1439: 29)

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

ثانياً : النموذج التطبيقي

شعر أحمد بن علوية:

يُعدُّ الشعر في مدح الإمام علي بن أبي طالب (ع) ميدانًا خصبًا تتجلى فيه فصاحة اللغة وبلاغة التعبير، لما يحمله من مضامين روحية ومعنوية ترفعه عن مجرد المدح التقليدي إلى مدارج الرمز والقدوة، وتُعد قصيدة ابن علوية في منظومته "الألفية" نموذجًا فنيًّا متكاملًا يستحق الوقوف عنده، لما تضمنته من صور بلاغية رفيعة، وتراكيب نحوية محكمة، ومعانٍ دلالية تتجاوز حدود الإشادة إلى تجسيد القيم التي يمثلها الإمام علي (ع).

ومن ثم فإن تناول هذا النص يتطلب الجمع بين التحليل التركيبي الذي يُبرز البنية النحوية والأسلوبية، وذلك في ضوء المعايير الحديثة لتحليل الخطاب الشعري، التي تقوم على تتبّع النسق الداخلي للنص، وربط الصور الجزئية بالإطار الكلي للقصيدة.

تطبيق الدراسة التركيبية على شعر أحمد بن علوية: (الأسداوي ، 1439: 72)

هَلْ بَعْدَ ذَاكَ عَلَى الرَّشَادِ دَلَالَةَ مَنْ قَائِلٍ بِخِلَافِهِ وَمُعَانِي؟
وَلَوْ يَقُولُ (مُحَمَّدٌ): أَقْضَاكُمْ هَذَا وَأَعْلَمُكُمْ لِذِي التِّبْيَانِ
(إِنِّي مَدِينَةُ عِلْمِكُمْ) وَأَخِي لَهَا بَابٌ وَثِيقُ الرُّكْنِ مِصْرَاعَانِ
فَأْتُوا بُيُوتَ الْعِلْمِ مِنْ أَبْوَابِهَا فَالْبَيْتُ لَا يُؤْتَى مِنَ الْحِيطَانِ

يفتتح الشاعر المقطع بسؤال استنكاري (بمعنى النفي) مفاده هل يوجد بعد قول النبي ص ما يدل على الرشاد، والهداية من الإمام علي ع هو أفضل من يقضي بين الناس، ثم يشرع شاعرنا بالاحتجاج بقول النبي ص بأن الإمام علي ع هو أفضل من يقضي بين الناس وأنه أعلمكم بتفسير القرآن، وبيانه، ومن ثمَّ فإن من يُخالفه في المعنى أو يحرّف تفسيره لا يمكن أن يُعتبر على صواب أبدًا. ثم يؤكد الشاعر في البيت الثالث أن مدخل العلم الحقيقي هو من خلال "أخيه" أي الإمام علي ع، وأنه باب موثوق لذلك العلم، متناصًا أولاً مع القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أْ ضج ضح ضخ ضمطح ظم عج عم غج غم﴾ البقرة: ١٨٩ ليؤكد أن دخول بيت العلم لا يتحقق إلا من خلال الإمام علي ع ، وهو تناص يرفع النص من مستوى الشعر إلى مستوى الخطاب الديني ذي المرجعية المقدسة.

ثم يتناص ثانيًا مع الحديث الذي رواه ابن عباس (رض) أن النبي ص قال: "أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه" (المتقي، 1985: 11 /614)، ومن ثم فعلى كل من يطلب العلم أن يأخذه من منابعه الحقيقية وأهله الشرعيين؛ إذ لا يجوز طلب العلم من غير طريقه الصحيح، وذلك ليضفي شرعية دينية على القول الشعري وأيضًا ليؤسس صورة متكاملة عن الإمام علي(عليه السلام) بصفته باب العلم النبوي، وركنه المتين، مما يجعل مخالفة ولايته خروجًا عن الرشاد والهداية.

أولًا: تحليل المستوى التركيبي:

1. أسلوب الاستفهام:

يستهل الشاعر البيت الأول بأداة الاستفهام "هل" في قوله: هَلْ بَعْدَ ذَاكَ عَلَى الرَّشَادِ دَلَالَةٌ، ليؤكد استحالة وجود سبيل إلى الرشاد بعد ولاية الإمام علي ع؛ فالاستفهام هنا ليس طلبًا للفهم، بل تعجبًا من وضوح دلالته، وإقرارًا بعدم وجود بديل عنه. كما يعزز استخدام "مَنْ قَائِلٍ بِخِلَافِهِ" صورة التحدي، جاعلًا الاستفهام أداةً بلاغية لإبطال حجج الخصوم.

2. أسلوب الأمر:

يوجه الشاعر أحمد بن علوية خطابه إلى المتلقين من خلال الأسلوب الإنشائي الطلبي ونوعه (أسلوب أمر) من خلال قوله:

فَأْتُوا بُيُوتَ الْعِلْمِ مِنْ أَبْوَابِهَا فَالْبَيْتُ لَا يُؤْتَى مِنَ الْحِيطَانِ

ليجعل من الإمام علي ع المدخل الشرعي للعلم النبوي. أضف إلى ذلك أن أسلوب الأمر هنا يتجاوز معناه الطلبي إلى معنى الإلزام العقائدي، مما يعزز البنية الجدلية للنص.

3. الانزياحات التركيبية:

– **التقديم والتأخير:** جاء في صدر البيت الأول تقديم شبه الجملة بَعْدَ ذَاكَ على الخبر، وكأن التقدير: هل من قائل بخلاف ذاك ومعانيه دلالة على الرشاد؟ إلا أن الشاعر قُدِّم (هل بعد ذاك على الرشاد دلالة) للتشويق وجذب انتباه

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

المتلقين، مما يضفي قوة تقريرية على معنى الحصر. وفي البيت الثالث، تقدّم القول النبوي إِنِّي مَدِينَةُ عِلْمِكُمْ على وصف الإمام بالباب، لإبراز الأصل (المدينة/الرسول) قبل المدخل (الباب/علي).

– **الحذف:** يتجلى في قوله: أَقْضَاكُمْ هَذَا وَأَعْلَمُكُمْ، إذ حُذف المسند إليه الإمام علي اعتمادًا على الإشارة "هذا"، مما يحقق إيجازًا بليغًا.

– **الالتفات:** يظهر بالانتقال من الحكاية الخبرية عن النبي ﷺ (إني مدينة العلم...) إلى الخطاب المباشر بالأمر (فأتوا)، وهو التفات يعمّق الأثر العاطفي ويقرّب المتلقي من مضمون الرسالة.

خاتمة تحليلية:

يكشف المقطع الشعري عن بنية أسلوبية تركيبة متكاملة، استطاع من خلالها الشاعر أحمد بن علوية أن يجعل من قصيدته خطابًا جدليًا للدفاع عن ولاية الإمام علي، وتأكيدها. فقد وظّف الاستفهام، والأمر، والحذف، والتقديم والتأخير في المستوى التركيبي لإحكام البنية الجدلية للنص، معززًا حضور الإمام علي كرمز للرشاد، والولاية، ومن ثم، فإن هذا المقطع لا يُعد مجرد مدح للإمام علي ع، بل هو نص شعري/عقدي يحمل أبعادًا حجاجية واضحة، ويؤدي وظيفة مزدوجة: الدفاع عن الولاية، والرد على المناوئين، وترسيخ صورة الإمام علي ع باعتباره باب العلم النبوي، ومفتاح الفهم الديني الصحيح، وبذلك يحقق الشاعر توازنًا بين البنية الجمالية للشعر وبين وظيفته الفكرية والدينية؛ ليجعل من النص وثيقة فنية عقائدية في آن واحد.

مكانة الامام علي ومناقبه وكراماته(الأسداوي،1439 :73)

لَوْلَا مَخَافَةُ مُفْتَرٍ مِنْ أُمَّتِي	مَا فِي (ابْنِ مَرْيَمَ) يَفْتَرِي النَّصْرَانِي
أَظْهَرْتُ فِيكَ مَنَاقِبًا فِي فَضْلِهَا	قَلْبُ الْأَدِيبِ يَظَلُّ كَالْحَيْرَانِ
وَتَسَارَعَ الْأَقْوَامُ مِنْكَ لِأَخْذِ مَا	وَطِئَتْهُ مِنْكَ مِنَ الثَّرَى الْعُقْبَانِ
مُتَبَرِّكِينَ بِذَاكَ تُرْبَةَ لَهُمْ	شَمُّ الْمَعَاطِسِ أَيَّمَا رَنْمَانِ

يُمثِّل المقطع الشعري تمجيدا للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، نموذجًا مميزًا للشعر الشيعي الذي يجمع بين إبراز المناقب الروحية، والرمزية العميقة. حيث يُظهر الشاعر مناقب الإمام علي التي يراها أرفع ممّا يُنسب إلى عيسى عليه السلام عند النصارى، ويصوّر جاذبيته الروحية التي تجعل الأقوام يتسارعون إلى التبرك بتربته؛ إذ يصرح الشاعر منذ الوهلة الأولى أنه لولا الغلواء، ومخافة أن يُغالي بعض المسلمين في الإمام علي بن أبي طالب ع ويفترى عليه كما افتُري على عيسى بن مريم من قبل النصارى، لعدد صفاته، وكشف فضائله، ولقال فيه ما يجعل النصارى في غلوهم بعيسى عليه السلام أقل منك؛ إذ إن عظَمة الإمام تفوق كل وصف، وراح يعدد، ويظهر من مناقب الإمام علي تفوق كل وصف مما جعل الألباب في حيرة، ففضائلها تفوق الوصف، وتدهش العقول، وتحيّر الأدباء، وفي البيت الثالث يبين لنا الشاعر مدى حب الناس للإمام، وتهافتهم من كل حدب وصوب على تربته تبركًا، وحبًا وتقديرًا، وقد بلغ حب الناس للإمام ع أن شمّوا التراب بأنوفهم تبركًا، واعترافًا بمقامه الرفيع في مشهد يدل على التقديس، والمحبة، ومن ثَمَّ فإن الناس في تزاحمهم على تربة الإمام علي ع أشبه بالعقبان، والجوارح من الطير عندما تهاجم فرائسها.

أولًا: المستوى التركيبي:

أ) أساليب الطلب:

يتجلّى الشرط في البيت الأوّل عبر "لَوْلَا"، التي خرجت من دلالتها الشرطية الحقيقية إلى دلالة بلاغية، تستبطن الحذر من الافتراء مع إبراز عظمة المناقب، بهذا الانزياح تحوّل الشرط إلى وسيلة لتوكيد الفضل، وإثارة الدهشة، وهو ما ينسجم مع ما تقرّره الأسلوبية الحديثة من أنّ أدوات الشرط قد "تنزاح" عن وظيفتها النحوية؛ لتؤدي أبعادًا بلاغية، وجمالية أوسع، فتتجاوز وظيفته التقليدية؛ ليحقق دلالات جديدة مثل التأكيد، والتقرير. إذ إن دراسات معاصرة في مجال لسانيات الخطاب تشير إلى أن هذا العلم يتجاوز حدود البناء الجُملي؛ ليصل إلى آفاق أوسع تشمل الجوانب البلاغية، والجمالية للنص.

ب) الوصف الضمني:

يظهر في البيت الثالث عبر الفعل "وَتَسَارَعَ الْأَقْوَامُ"، وهو وصف يُخفي في بنيته طلبًا غير مباشر، إذ يستدعي القارئ للتأمل في مكانة الإمام الروحية التي تدفع الناس إلى التبرك، والاقتراب منه. والوصف هنا يحمل دلالة دينية، موجهًا الخطاب إلى المؤمنين ذوي العقول النيرة، مما يعزز التأثير العاطفي والديني.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

ج)الانزياحات التركيبية:

1. **التقديم والتأخير:** في البيت الأول، تقدّم "لَوْلَا مَخَافَةُ مُفْتَرٍ" على جوابها، ممّا أبرز الاحتراز قبل الإفصاح عن المناقب، وفي البيت الثالث، قدّم الشاعر "وَتَسَارَعَ الْأَقْوَامُ" على شبه الجملة "مِنْكَ"، لإبراز حركة الأقوام كدلالة على الجاذبية الروحية.
2. **الحذف:** في البيت الرابع "شَمُّ الْمَعَاطِسِ أَيَّمَا رَيْمَانٍ"، حيث حُذف الخبر اعتمادًا على القرينة الدلالية "مُتَبَرِّكِينَ"، وهو حذف يحقق الإيجاز، ويعطي النص طابعًا بلاغيًا.
3. **الالتفات:** يبرز في الانتقال من خطاب الشرط "أَظْهَرْتُ" في البيت الثاني إلى صيغة التقرير "قَلْبُ الْأَدِيبِ يَظَلُّ كَالْحَيْرَانِ"، وهو التفات يضفي تلوينًا أسلوبيًا، ويشدّ القارئ لمتابعة المعنى بانفعال أكبر.

خاتمة تحليلية:

يكشف هذا المقطع الشعري عن براعة أحمد بن علوية في استثمار أدوات التركيب، والدلالة لإبراز صورة الإمام علي بوصفه رمزًا للفضل الروحي، والبركة الدينية. فمن الناحية التركيبية، أسهمت أدوات الشرط، والتقديم والتأخير، والحذف، والالتفات، في إضفاء الحيوية، والإيجاز على النص، مع توجيه الانتباه إلى مواضع الدلالة المركزية، مما جعله جزءًا من خطاب ديني شعائري يعكس هوية مذهبية واضحة.

وهكذا يتكامل المستوى التركيبي مع المستوى الدلالي ليقدّم صورة فنية متفردة تُجسّد منزلة الإمام علي (عليه السلام) في المخيال الشعري والديني، وتؤكد تداخُل الرمزي باللغوي في صياغة مدائح أهل البيت.

بطولات علي في بدر وأحد وثباته:(الاسداوي،1439: 74)

ولهُ ببدرٍ إنْ ذكرتَ بلاءَهُ يَومٌ تُشيبُ ذوائبَ الولدانِ
كمْ من كَميٍّ حلَّ عُقدةَ بأسِهِ فيهِ، وكانَ مُمنَّعَ الأركانِ
فرأى بهِ هَصْرًا يُهابُ جَنابُهُ كالضَّيغمِ المُستبسِلِ الغَضبانِ
يَسقي مُماصِعَهُ بكأسٍ مَنِيّةٍ شِيبَتْ بطَعمِ الصابِ والخَطْبانِ
إذْ منْ ذوي الرّاياتِ جدَّلَ عُصبةً كانوا كأسْدِ الغابِ من خِفّانِ
ولهُ بأُحدٍ بعدَ ما في وجهِهِ شُجَّ النبيُّ، وكُلِّمَ الشَّفَتانِ
وانفضَّ عنهُ المسلمونَ وأجفلوا مُتطايرينَ، تطايُرَ الخَيْفانِ
ونِداؤُهم: قُتِلَ النبيُّ وربَّنا! قُتِلَ النبيُّ! فكان غيرَ مُعانِ
ويقولُ قائلُهُم: ألا يا ليتَنا نَلْنا أمانًا منْ أبي سُفيانِ!

يشكّل هذا المقطع الشعري، المكوّن من تسعة أبيات، ذروة تصويرية في إبراز بطولات الإمام علي ع في معركتي بدر وأحد، وما اتصف به من ثباتٍ فريدٍ في الدفاع عن رسول الله ﷺ، في لحظةٍ فارقة اهتزّت فيها صفوف المسلمين، ويستكمل الشاعر سمفونيته المدحية للإمام على وزن بحر الكامل بما فيه من صخب إيقاعي، وجلالةٍ إيقاعية، تتناسب مع أجواء الحروب والملاحم، مما يضفي على النصّ بعدًا بطوليًا، وملحميًا يعكس طبيعة الوقائع التاريخية التي استدعاها الشاعر.

يبدأ المقطع السابق بذكر بطولات الإمام ع ومواقفه في غزوة بدر، وبلائه، وشجاعته، وصبره في القتال لو تذكّرته، لأدركت أنه يوم مرعبٌ مهول، من شدته يشيب شعر الولدان/الأطفال الصغار؛ فكم من الكماة المدججين بالسلاح الذين لا يقهرون ولا يستسلمون قهرهم، وقتلهم الإمام علي ع حتى ظن أعداؤه من الكماة المدججين بالسلاح أنهم يحاربون أسدا مستميتا غاضبا، فلم يثبت له أحد، ولم يقف له أحد في ساحة الوغى، فقد سقى خصومه في المعركة كأس الموت، ولم يبقِ على أحد منهم؛ إذ صرع مجموعة من حملة الرايات من قبيلة خفان والذين كانوا ليوث وغى في الشجاعة، والصبر في الميدان. ثم ينتقل بنا الشاعر من غزوة بدر إلى غزوة أحد، ويصف الإمام أثناء القتال أيضًا خاصة بعدما أُصيب النبي في وجهه، وشُجّت شفتاه، وتفرّق الصحابة عن النبي ص في أُحد، وفرّوا من ساحة القتال كمن يفرّ خائفًا مذعورًا. صارخين قُتل النبي! قُتل رسول الله" في حالة من الهلع، والخوف، حتى صار بعض المسلمين يتمنى أن يأمن على نفسه ولو من أبي سفيان، قائد المشركين إلا أن الإمام علي ع لم يلتفت إلى ذلك ولم يهرب، بل بقي ثابتًا يقاتل دون خوف أو فزع.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

أولًا: التحليل التركيبي:

1. الجملة الاسمية والثبات:

يفتتح البيت الأول بجملة اسمية "وَلَهُ بِبَدْرٍ" تسبق الخبر المقدر، مما يرسّخ المعنى في ذهن المتلقي، ويجعل ارتباط الإمام علي بمعركة بدر ارتباطًا جوهريًا لا يزول، والجملة الاسمية بطبيعتها – كما يشير عبد القاهر الجرجاني – تثبت المعنى، وتقرّره، خلافًا للجملة الفعلية التي تحمل دلالة الحدث والزمن، وهذا يبرز دور الإمام علي كركيزة ثابتة في معركة بدر، ويؤكد مكانته البطولية.

2. الجملة الفعلية والدينامية:

في البيت الثالث "فرأى به هصرًا يُهابُ جنابُه"، يستخدم الشاعر الجملة الفعلية بصيغة الماضي، لتصوير إدراك الأعداء لهيبة الإمام، والفعل "رأى" يمنح النص دينامية زمنية، بينما كلمة "هَصْرًا" (القوي الصلب) تُعزز صورة الامام علي كبطل مهاب، ومبرزة دوره كمقاتل لا يُقهر. كما يرى محمد السد: "الجملة الفعلية تحمل دلالة الحدث والزمن، مما يجعلها وسيلة لتصوير الأفعال ذات الأثر الديناميكي"(السد، 2010: 172) .

أساليب الطلب:

– **الاستفهام:** يظهر في البيت الثاني من خلال "كَمْ مِنْ كَمِيٍّ"، وهي صيغة خبرية استفهامية تنزاح عن معناها الأصلي؛ لتدل على الكثرة، والتعجب معًا. فالسؤال ليس لاستفهام حقيقي، بل لاستدعاء الدهشة أمام كثرة الأبطال الذين صرعهم الإمام علي (عليه السلام). وهذا الانزياح يستثمر أسلوب الاستفهام كأداة لتمجيد شجاعته، وتوجيه الخطاب نحو المتلقي؛ لتعزيز الولاء له، وهو ما يتماشى مع ما تقرره الدراسات الأسلوبية الحديثة بأن الاستفهام قد ينزاح إلى آفاق أرحب لتحقيق دلالات جديدة، مثل التعجب والتقرير.

3. الانزياحات التركيبية:

– **التقديم والتأخير:** في البيت الأول "وَلَهُ بِبَدْرٍ" قدّم الظرف المتعلق بالإمام علي (عليه السلام) على الخبر، ليعزز اقترانه بالمعركة قبل وصف شدتها، وكذلك في البيت السادس "وَلَهُ بِأُحُدٍ" حيث يبرز الدور البطولي للإمام قبل بيان إصابة النبي ﷺ، وهو ما يُعد من وظائف التقديم البلاغية في إبراز المعنى، وتوجيه الانتباه نحو العنصر الأكثر تأثيرًا في السياق.

– **الحذف:** في البيت الثامن "فكان غير معان" يُحذف الخبر (مثل "ثابتًا" أو "صامدًا") اعتمادًا على القرينة، مما يمنح النص إيجازًا وقوةً بلاغية.

– **الالتفات:** يتجلّى في البيت التاسع بالانتقال من السرد الموضوعي من ضمير الغائب إلى ضمير المتكلم "وَنِدَاؤُهُمْ" إلى نقل مباشر لقولهم "أَلَا يَا لَيْتَنَا"، فيمنح النص حيوية سردية ويجعل المتلقي يعيش أجواء المعركة، مما يعزز التفاعل مع المتلقي ويبرز العلاقة العاطفية والدينية.

التحليل التركيبي

يظهر من هذا المقطع أن الشاعر أحمد بن علوية لا يكتفي بمجرد السرد التاريخي للبطولات، بل ينسج نصًّا ملحميًا، يزاوج بين البنية التركيبية المحكمة، والرمزية الدلالية الغنية. فعلى المستوى التركيبي، تتكامل الجمل الاسمية والفعلية مع أساليب الطلب (الاستفهام والنداء)؛ لتوليد خطاب حماسي، ينقل القارئ إلى أجواء بدر، وأحد. وبذلك يتجاوز النص مجرد الإشادة ببطولة الإمام علي (عليه السلام)؛ ليجعله رمزًا للثبات والولاية، ونموذجًا للبطولة الفريدة التي تتجاوز حدود الزمان، والمكان. كما يكشف المقطع في بعده الأيديولوجي عن هوية مذهبية واضحة، حيث يندمج تمجيد الإمام علي بالخطاب الشعري؛ ليصبح وسيلةً فنية لتأكيد الولاء الديني، وتعميق الانتماء الرمزي، في سياق ثقافي شيعي متأخر جعل من البطولة نصًا مقدسًا ومن الشعر خطابًا تعبويًا ذا أثر روحي عميق.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

موقف علي وأبي دجانة وثباتهما يوم أحد: (فخر وحماسة):(الأسداوي،1439 :74)

تُمثّل الأبيات الستة التي خصّصها أحمد بن علوية لوصف موقف الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأبي دجانة يوم

وأبو دُجانة والوصيُّ وصيُّهُ بالرُّوحِ أحمدَ منهُما يَقِيانِ
فرُّوا، وما فرّا هناكَ، وأدبروا وهُما بحبلِ اللهِ مُعتصِمانِ
حتّى إذا ألوى هُناكَ مُثْخنًا يُغشى عليهِ، أيُّما غشيانِ
وأخو النبيِّ مُطاعِنٌ ومُضارِبٌ عنهُ، ومنهُ قد وَهى العَضُدانِ
يدعو: "أنا القَضْمُ القَضاقِضَةُ الذي يُصمي العَدوَّ إذا دنا الزَّحفانِ!
لا سيفَ إلّا ذو الفِقارِ، ولا فتى إلّا أبو حسنٍ فتى الفِتيانِ!

أُحد لوحةً شعريةً نابضة بالحياة، تُجسّد أبعاد البطولة الدينية، والبطولة القتالية في لحظة فارقة من تاريخ الإسلام. فقد اجتمع فيها ثبات البطلَين في حماية النبي (ﷺ) حين انهزم الجمع، وولّى المسلمون مدبرين، ليبقى علي وأبو دجانة رمزَيْ الفداء، واليقين.

وتكشف هذه الأبيات عن أن الشعر لم يكن مجرد أداة وصف، بل وسيلة لإعادة بناء الوعي الجمعي حول معنى البطولة والولاية، وربطها بسيف ذي الفقار وبنداء الإمام علي الشهير: لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ، وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ ؛ فقد كان أبو دُجانة، وعليّ بن أبي طالب (الوصيّ)، وهما أقرب الناس إلى النبي أثناء القتال في غزوة أحد، كانا يفديان النبي بأرواحهما، ويحميانه من سيوف الأعداء؛ فقد فرّ المسلمون في أحد عقب الهزيمة، ولم يفرّ عليّ وأبو دُجانة، بل بقيا ثابتَين، يقاتلان بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما أُثخن النبي بالجراح في غزوة أحد كاد يُغشى عليه من كثرة النزيف، والتعب، وأخو النبي أي الامام علي يقاتل دفاعًا عن النبي ص، حتى أُنهكت ذراعاه من كثرة الضرب، والطعن، ويواصل الشاعر وصفا للقتال في لوحة بارعة، وكأنه يشرك المتلقي معه في ساحة القتال، ونرى الإمام ع يصرخ في المعركة: أنا القضم القضاقضة، أنا الذي إذا اقتربت الجيوش، أُسقِط العدو بضربة قاتلة لا يُخطئها سهمي ولا سيفي، ويختم الشاعر أحمد بن علوية هذا المديح بشعار خالد: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.

أولًا: التحليل التركيبي:

أ) **البنية الاسمية:** يفتتح الشاعر النموذج السابق بقوله:

وأبو دُجانةَ والوصيُّ وصيُّهُ بالرُّوحِ أحمدَ منهُما يَقِيانِ

فالتركيب هنا جملة اسمية تقوم على مبتدأ مؤخر هو «يقيانِ» وخبر مقدّم هو «أبو دجانة والوصي وصيّه»، أما تقديم الخبر على المبتدأ يعكس حرص الشاعر على إبراز أسماء الأبطال قبل بيان فعلهم البطولي، وهذا الترتيب ليس اعتباطيًا، بل ينسجم مع مقصد تمجيد الذوات التي تنتمي مباشرة إلى النبي (ﷺ)، ويُعطي ثبات علي وأبي دجانة بعدًا دلاليًا قائمًا على استحضار الأشخاص قبل الأفعال. أما قول الشاعر في الشطر الثاني (بالرُّوحِ أحمدَ منهُما يَقِيانِ) فقد قُدّم الجار والمجرور (بالروح) على الفعل المضارع (يقيان) وكأن التقدير: يقيان أحمد بالروح، في إشارة إلى أن الروح هي أقصى ما يُضحى به.

ب) **البنية الفعلية:**

حتى إذا ألوى هناك مثخنًا يُغشى عليه أيّما غشيانِ

يقدّم الشاعر في البيت الثالث: صورة فعلية متتابعة: "ألوى" و"يُغشى"، لتصوير حالة النبي (ﷺ) وهو مثخن بالجراح. اختيار الفعل الماضي "ألوى" يوحي بتمام وقوع الحدث وثبوته، بينما صيغة المضارع المبني للمجهول "يُغشى" تجدد المعنى، وتُشعر القارئ بأن لحظة الإغماء ممتدة، ومتصلة، ولعل هذا المزج بين الماضي والمضارع يعكس ديناميكية النص، وتداخل الأزمنة الشعرية.

أ) **أساليب الطلب: مقول القول:** في البيت الخامس، يورد الشاعر على لسان الإمام ع قوله:

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

يدعو: أنا القضم القضاقضة الذي يُصمي العدو إذا دنا الزحفان

هذا ليس نداءً بالمعنى النحوي، بل "مقول قول" يرد في صيغة الإعلان المباشر، وهو أشبه بالنداء الشعري الموجّه إلى الخصوم، هنا يتحول صوت الامام علي إلى أداة خطابية، تستحضر البطولة، فيزداد النص حماسة، وتأثيرًا.

د) الوصف الضمني: يظهر في قوله: «فرّوا، وما فرّا هناك»، حيث يوازن بين فرار الآخرين وثبات الإمام علي وأبي دجانة. هذا الأسلوب لا يُقدَّم بصيغة إخبارية محضة، بل يوظَّف كطلبٍ ضمني من المتلقي للتأمل في المفارقة، وإدراك عظمة الثبات.

2) الانزياحات التركيبية:

التقديم والتأخير: أبرز مظاهره في: «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا أبو حسن». تقديم أداة النفي، والاستثناء يركّز المعنى على الحصر، فيجعل السيف عليًّا وحده، والفتى بطلاً وحيدًا هو أبو الحسن. هذه الصياغة البلاغية تُعطي النص قوة إيقاعية، ودلالية.

الحذف: يظهر في قوله: «يُغشى عليه»، حيث حذف الفاعل (النبي) اعتمادًا على القرينة السياقية "مثخنًا". هذا الحذف يُضفي جزالة، ويُحافظ على إيقاع البيت.

الالتفات: نجده في الانتقال من السرد: «وأخو النبي مطاعن ومضارب»، إلى مقول القول: «أنا القضم القضاقضة»، وهذا الالتفات يمنح النص حيوية، إذ يُشرك المتلقي مباشرة في الموقف من خلال سماع صوت البطل.

التحليل التركيبي

يتضح من التحليل التركيبي أن الشاعر أحمد بن علوية نجح في بناء مقطع شعري، يقوم على مزيج من الاستراتيجيات التركيبية (الجملة الاسمية والفعلية، التقديم والحذف، الالتفات) التي تُعطي النص قوةً إيقاعية، وديناميكية، ويتجاوز النص البعد الشعري التقليدي إلى إعادة صياغة الذاكرة التاريخية، حيث يربط الشاعر بين سيف ذي الفقار وصوت الامام علي (عليه السلام) كرمزين للولاية والقوة، ويُبرز التضاد بين فرار الآخرين وثبات الإمام علي وأبي دجانة باعتباره دليلًا على التفرد والاستثناء.

تكشف هذه البنية النصية عن هوية مذهبية شيعية متجذرة، حيث غدا الشعر وسيلة؛ لترسيخ الولاء لأهل البيت، وإعادة قراءة التاريخ في ضوء البطولة، والولاية، وبذلك يُصبح النص ليس فقط قصيدة حماسية، بل وثيقة ثقافية تُعبّر عن خطاب مذهبي متكامل.

منزلة الامام علي ع عند النبي والملائكة:(الأسداوي،1439 :75)

قالَ النبيُّ: "أما عَلِمْتَ بِأنّهُ منّي، وَمِنْهُ أنَا؟ وَقَدْ أبْلانِي؟!
جِبْريلُ قَالَ لَه: "وإنّي مِنْكُمَا! فَمَضَى بِفَضْلِ خُلاصَةِ الخِلّانِ!

يُعدُ هذان البيتان في وصف منزلة الإمام علي (عليه السلام) عند النبي (ﷺ) والملائكة، نموذجًا مميزًا للشعر الديني الذي يجمع بين تمجيد الفضل، والدلالات الروحية العميقة، حيث يبني الشاعر صورتهما على حديث نبوي، ومعانٍ روحانية رفيعة، تُبرز الصلة القوية بين النبي (ﷺ) والإمام علي ع، بمساندة جبريل، وبما يحمل من بلاغة رفيعة وتراكيب مميزة، تستحق الوقوف عندها، وهذا البيتان يتناولان العلاقة الوثيقة بين النبي (ﷺ) والإمام علي ع ، وتأييد جبريل لهما، مستخدمًا تراكيب لغوية، وأساليب بلاغية تعزز من مكانة الإمام علي كشخصية دينية مرموقة؛ حيث يفتتح الشاعر هذا المقطع الشعري بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم (ألم تعلم أن عليًّا مني وأنا منه؟) وقد أبلى بلاءً حسنًا، وأثبت وفاءه في الشدائد، وفي البيت الثاني يستحضر الشاعر قول جبريل عليه السلام للنبي وأنا أيضًا منكما وفي صفكما، ومن حزبكما، ومؤيد لكما ثم مضى الامام عليّ وهو يحمل فضل خلاصة الإخوان، والأنصار.

تحليل المستوى التركيبي:

يتأسس البيت الأول على **جملة فعلية** ابتدأت بالفعل الماضي «قال النبي»، وهو اختيار يرسم إطارًا سرديًا مباشرًا، ويُضفي على الخطاب سلطة نبوية ذات بُعد مقدّس. إن إدخال جملة استفهامية في «أما علمت» يُحوّل العبارة من مجرد إخبار إلى صيغة طلبية تحمل معنى التأكيد، إذ لا يُراد بها السؤال الحقيقي، بل تقرير منزلة الإمام علي ع في خطاب النبي ﷺ، وهنا يلتقي البعد النحوي بالبعد البلاغي، إذ يحقق الاستفهام وظيفة إنشائية تتجاوز المعنى الظاهر إلى الإيحاء بالتقرير، والتعظيم.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

أما قوله «مني، ومنه أنا؟ وقد أبلاني؟!» فهو تركيب يشي بالانزياح الأسلوبي القائم على التقابل الضميري (مني/منه)، الذي يضفي على النص طاقة إيقاعية ودلالية، ويؤكد العلاقة التبادلية الروحية بين النبي ﷺ، والإمام علي ع . كما أن جملة «وقد أبلاني؟!» جاءت بصيغة شبه تعجبية، تضيف إلى التركيب قوة انفعالية، وتُبرز عُمق الإعجاب ببلاء الإمام علي في نصرة الإسلام.

في البيت الثاني، يبدأ الشاعر **بجملة فعلية** أخرى «جبريل قال له»، حيث يقدَّم اسم جبريل على مضمون القول لإبراز سلطة المتكلم، ومقامه السماوي. هذا التقديم يعكس قاعدة بلاغية أشار إليها الجرجاني في دلائل الإعجاز حين عدّ التقديم والتأخير وسيلة لإظهار العناية بالمقدَّم، وتعظيم شأنه. ويتلو ذلك عبارة «وإني منكما»، وهي جملة قصيرة ذات بنية محكمة، تضفي وقعًا قويًا ومباشرًا، وتؤكد تلازم الأبعاد الأرضية (النبي والإمام علي) بالبعد السماوي (جبريل).

ويُلاحظ كذلك **الحذف** في الشطر الثاني «فمضى بفضل خلاصة الخلان»، حيث حُذف الفاعل (جبريل) اعتمادًا على القرينة السابقة، وهو ما يحقق الإيجاز والإحالة السياقية.

1) أساليب الطلب والانزياح:

الاستفهام: في قوله «أما علمت»، وهو استفهام إنكاري تقريري، غايته تثبيت المعنى في ذهن المتلقي. هذا الاستعمال ينسجم مع ما ذكره ابن الأثير في المثل السائر أن الاستفهام قد يخرج عن حقيقته إلى معانٍ بلاغية كالتعجب، والتقرير.

الإنشاء التعجبي: قوله «وقد أبلاني؟!» أسلوب إنشائي غير طلبي تعجبي؛ فهي صيغة تستدعي الانفعال، والإعجاب، لا مجرد إخبار، وهذا ما يجعل النص متوترًا بالانفعال العاطفي، والدهشة البلاغية، موافقًا لما ذكره الجاحظ في البيان والتبيين حين عدّ التعجب من أقوى أساليب إثارة السامع(الجاحظ، 1998: 162/3) مما يبيّن أن التعجب أداة بلاغية قوية تجذب السامع، وتثير الإنفعال.

الالتفات: ينتقل النص من الحكاية بالضمير الغائب (قال النبي) إلى الخطاب المباشر بضمير المخاطب (أما علمت)، وهو التفات يحقق «تطرية السامع» كما نص عليه السكاكي في مفتاح العلوم، لأن "الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان ذلك أحسن تطرية لنشاط السامع وإيقاظا للإصغاء إليه من إجرائه على أسلوب واحد. وقد تختص مواقعه بفوائد"(السكاكي، 1937: 86-87) التوازن الصوتي: يتجلى في تكرار جذر (ب ل و) في «أبلاني» و«بلائي»، مما يخلق جناسًا اشتقاقيًا يُثري النسيج الإيقاعي للنص.

الخاتمة التحليلية:

يُظهر المقطع التاسع تضافر المستويين التركيبي والدلالي لإبراز منزلة الإمام علي عند النبي ﷺ والملائكة. فمن الناحية التركيبية، اعتمد الشاعر على أفعال القول، والاستفهام الإنكاري، والتعجب، والتقديم والتأخير، والالتفات، ليمنح النص حيوية، وعمقًا انفعاليًا. إن صورة الإمام علي في البيتين لم تعد مقصورة على البطولة الإنسانية، بل رُفعت إلى مقام القداسة السماوية، حيث يشهد له النبي ﷺ ويؤيده جبريل عليه السلام هذه الرؤية الشعرية تكشف عن شاعر واعٍ بأدواته البلاغية، قادر على المزج بين البنية الفنية، والعمق الديني، مما يجعل النص شاهدًا على حضور الإمام علي في الوجدان الشعري الإسلامي باعتباره رمزًا للولاية، والعلم، والشجاعة، والصفوة المختارة.

قصة تبوك وتخلف علي:(الأسداوي، 1439: 75)

رَحَلَ النبيُّ إلى تَبوكَ، وإنّهُ مِنّي لمُخلّفٌ عنهُ بأمرِ المَانِي
حذرًا على أموالِها وضِعافِها وكرائمِ النسوانِ والصِّبيانِ
منْ ماكرينَ مُنافِقينَ تَخلَّفوا فثنَوا إلى أهليهِ صَرفَ عِنانِ
ولكاشحيهِ عَداوةٌ في تركِهِ خَوْضٌ، بلا مرضٍ، ولا نِسيانِ

تمثل هذه الأبيات في المنقطع السابق لوحة شعرية تمجّد موقف الإمام عليّ بن أبي طالب ع عندما تخلّف عن غزوة تبوك، وهو أمرٌ ورد في السيرة النبوية، حيث خلّفه النبيُّ ﷺ في المدينة، فظنّ بعض المنافقين أن عليًا ع تخلّف جبنًا أو كرهًا للجهاد، فأنكروا عليه ذلك في حين أن النبي ﷺ أبقاه في المدينة بأمرٍ إلهي؛ ليحمي الأموال، والأطفال، والنساء من كيد المنافقين، وهذه الأبيات تمزج بين السرد التاريخي، والمدح الديني، وتؤكد مكانة الإمام علي كوصي وأمين على أمانة النبيﷺ، مع الرد على المنافقين الذين حاولوا الطعن في تخلفه.

يفتتح الشاعر أحمد بن علوية هذا المقطع الشعري بوصفٍ لمشهد خروج النبي ﷺ إلى غزوة تبوك، وقد خلّف عليًّا في المدينة، وهذا التخلف كان بأمر الله تعالى، وليس عن تقصير من الإمام علي ع؛ وإنما لحماية المدينة،

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

وضعفائهم، ونسائهم، وأطفالهم، مؤكدًا شاعرنا على أن وجود الإمام عليّ في المدينة لم يكن جبنًا، بل لحكمة حماية الجبهة الداخلية، ويواصل شاعرنا وصفه لهذا المشهد وما كان من المنافقين الذين تخلّفوا عن الغزوة بغير عذر، محاولين أن يوقعوا بينه وبين الناس مستغلين فرصة تخلفه، وأخذوا ينشرون الشائعات بأن عليًا تخلّف عن الجهاد جاهلين بأمر النبي له بالبقاء بالمدينة، وحمايتها أثناء القتال.

تحليل المستوى التركيبي:

1. التراكيب اللغوية:

بدأ الشاعر أحمد علوية هذا المقطع بجملة فعلية تصور الحدث التاريخي «رحل النبي»، ثم يورد جملة اسمية مؤكدة بـ «إنّ» واللام («لمُخلَّفٌ») لتثبيت مقام الإمام علي وتأكيد أن تخلفه كان بقرار نبوي/إلهي حيث قال:

رَحَلَ النبيُّ إلى تَبوكَ وإنَّهُ لمُخلَّفٌ عنهُ بأمرِ المَانِي

ومن ثم فإن اجتماع أداتي التوكيد (إنّ + اللام) يعكس ما سماه النحاة التوكيد المضاعف، وهو من أقوى صيغ التثبيت (السيوطي،1987: ٢/ ٦٤-٦٥) فاجتماعهما يؤدي ولا شك إلى الزيادة في التوكيد، وهو أقوى من التوكيد بأن وحدها، أو باللام وحدها. أما في البيت الثاني يذكر سبب بقاء الامام علي ع بالمدينة وعدم خروجه مع النبي ص، فيقول:

حذرًا على أموالِها وضِعافِها وكرائمِ النسوانِ والصِّبيانِ

موظفًا المفعول لأجله «حذرًا» للدلالة على علة البقاء، ويضيف إليه جارًا ومجرورًا يوضح نطاق الحماية (الأموال، والنساء، والصبيان). فيعكس هذا التركيب النحوي الدقة، والوظيفة العملية لتخلف الإمام علي، وهو أسلوب تعدادي يفيد الاستغراق، والشمول: أي إن النبي ﷺ خلّفه لحماية كل مكونات المجتمع المدني أثناء القتال.

أما في البيت الثالث: «تخلَّفوا فثنَوا إلى أهليه صَرفَ عِنانِ»، نلاحظ استخدام الأفعال الماضية (تخلّفوا – ثنوا – صرف) التي تمنح النص بعدًا قصصيًا سرديًا، مع تعبير تصويري «صَرفَ عِنانِ» الذي يستحضر صورة حركية ترمز إلى انحراف المنافقين عن الحق، وفي البيت الرابع: «ولكاشحيه عداوةٌ في تركه ... خوضٌ بلا مرضٍ ولا نسيان»، يجمع الشاعر بين جملة اسمية (عداوة) تعكس الثبوت، والرسوخ، وجملة فعلية (خوض) تعكس التجدد، والحركة، ليصوّر عداوة المنافقين، وتجدد محاولاتهم للنيل من الإمام علي (ﷺ).

تظهر في الأبيات أساليب طلب غير مباشرة، تتخذ طابعًا إقناعيًا، وتأثيريًا، ففي البيت الأول، تحمل عبارة «لمُخلَّفٌ عنهُ بأمرِ المانِي» دلالة ضمنية تدعو السامع إلى تأمل حكمة قرار النبي ﷺ وشرعية تخلف الإمام علي، فهي دعوة غير مباشرة للتسليم بالقرار النبوي، وهو ما يدخل في باب الوصف الضمني الذي أشار إليه صلاح فضل بوصفه أسلوبًا يجذب المتلقي ويدفعه إلى الاستنتاج الذاتي (فضل،1996 :242)

أما في البيت الرابع، فإن عبارة «خَوْضٌ، بلا مرضٍ، ولا نِسيانِ» تأتي في صيغة خبرية، لكنها تحمل مقصدًا إنشائيًا إنكاريًا، إذ تهدف إلى نفي أي عذر عن المنافقين وتجريم فعلهم، وهذا النمط مما يسميه البلاغيون خبرًا أريد به الإنشاء، حيث يُستعمل الخبر في غير معناه الأصلي ليؤدي وظيفة طلبية، أي هنا وظيفة النفي والإنكار. وبهذا تتحقق وظيفة بلاغية مزدوجة: تقرير الواقع من جهة، وتحريض المتلقي ضد المنافقين من جهة أخرى.

ويلاحظ أن الشاعر يوظف هذا الأسلوب بما يحقق تأثيرًا عاطفيًا قويًا في المتلقي، إذ يثير فيه الاستنكار، ويدفعه إلى الإقرار ببراءة الإمام علي من دعاوى الخصوم، وهذا ينسجم مع ما أشار إليه الجاحظ من أن الغاية من البيان البلاغي ليست مجرد الإفهام، بل كذلك التأثير في نفوس المتلقين، وإقناعهم.

3. الانزياحات التركيبية:

التقديم والتأخير: تقديم «رحل النبي» على «لمخلّف» يبرز الحدث التاريخي أولًا، ثم يأتي التعقيب بمقام الإمام علي، مما يحقق التشويق، ويمنح السياق بُعدًا دراميًا، موافقًا لقول الجرجاني بأن التقديم باب "هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعرا يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكان إلى مكان" (الجرجاني، 1992: 106/1)

الحذف: يظهر في عبارة «صرف عنان»، إذ لم يُذكر الفاعل (المنافقون) صراحة، بل دلّ عليه السياق السابق، مما يحقق الإيجاز.

الالتفات: في البيت الرابع، ينتقل النص من الوصف الغائب «ماكرين منافقين» إلى مخاطبة مباشرة عبر وصف «خوض بلا مرض»، مما يوقظ المتلقي ويضاعف أثر الإدانة.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

خاتمة تحليلية:

تكشف هذه الأبيات عن قدرة الشاعر على إعادة صياغة التاريخ شعريًا، حيث يوظف السرد والبلاغة لخدمة المضمون العقدي. على المستوى التركيبي؛ فنلمس توازنًا بين الجمل الفعلية التي تروي الحدث، والجمل الاسمية التي تثبت القيم، ثم تخلص الباحثة إلى أن هذه الأبيات ليست مجرد تصوير لحادثة تبوك، بل هي إعادة إنتاج لها بوعي شعري وديني، يهدف إلى ترسيخ صورة الإمام علي كرمز للحماية والولاية، ويجعل من الشعر وسيلة لحفظ الذاكرة العقدية وتعزيز الهوية الروحية.

الخاتمة :

1- تبيّن من خلال الدراسة أنّ الشعر وسيلة لغوية، وبلاغية مؤثرة في توثيق الولاية، والإمامة، وإبراز مقام الإمام علي (عليه السلام)، و كشفت الدراسة عن شاعر من شعراء الشيعة في العصر العباسي، وهو الشاعر أحمد بن علوية الكاتب المشهود له بجودة قريضه الشعري، وتميزه بين أعلام عصره.

2- لمذهب التشيع أثر كبير في شعر الشاعر أحمد بن علوية الكاتب ، وقد بدا ذلك بصورة جلية في مطولته " النونية "

3- انطلاقًا من التحليل التركيبي فانّ المنظومة التركيبية بأسرها تنسجم لتجعل من القصيدة خطابًا مدحيًا عالي النبرة، يجمع بين الوجد الروحي والاحتفاء بالفضائل، في بنية لغوية جامعة بين الرصانة وجلال المقام للنص الشعري، واعتمد الشاعر على تنوع الأساليب التركيبية مثل: الاستفهام، النفي، الشرط، التوكيد، والنداء، لإظهار المعنى بقوة وإقناع، فجاءت هذه الاساليب وسيلة للإيضاح والكشف عما يريد الشاعر توصيله، كما تتجلى براعة الشاعر أحمد بن علوية في تنسيق بنية القصيدة، من خلال توظيفه للجمل الأسمية والفعلية ، مما يمنح النص حيويةً وتأثيرًا عاطفيًا واضحًا. كما تُسهم تقنيات التقديم والتأخير والحذف والالتفاف في تحقيق الإيجاز والجزالة، معززةً القيمة الأسلوبية للنص، وبهذا، فإن التحليل الأسلوبي للأبيات يثبت أن الشعر كان أداة فعالة في الدفاع عن المعتقدات وإبراز القيم الدينية والفكرية بطرق بلاغية راقية.

4- كشفت الأبيات عن وجود انزياحات أسلوبية متعددة، أعطت النص بعدًا فنيًا، وأسلوبًا مميزًا.

5- وتكشف هذه البنية الأسلوبية التركيبة عن هوية شيعية متجذرة، تتناغم مع السياق الثقافي والديني للفترة المتأخرة التي عاش فيها الشاعر، حيث أصبح تمجيد أهل البيت جزءًا أصيلًا من الخطاب الشعري، ووسيلةً لتأكيد الانتماء المذهبي وتعميق الولاء الرمزي.

6- وتوصل البحث إلى أنّ النونية تنماز بنظام تركيبي، مُحكم يتكئ على كثافة الاستفهام؛ لتجسيد حيرة الشاعر، وانفعاله، وعلى وفرة الجمل الفعلية لإحياء صفات الممدوح، إضافة إلى دور بارز لأساليب التقديم والتأخير في رفع مقامه وتهويل فضائله.

المصادر والمراجع

القران الكريم

1. ابن النديم، (1991م). الفهرست، دراسة وتحقيق، د. شعبان خليفة، وليد العوزة ، مطبعة العربي للنشر، القاهرة، (د.ط) .
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(١٤١٤) . لسان العرب، ، بيروت، ط/ ٣، دار صادر .
3. الفراهيدي الخليل بن أحمد1988). كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، بيروت: دار ومكتبة الهلال.
4. الأسداوي ،عبد المجيد،(1439). شعر أحمد بن علوية الكاتب ، جمع وتحقيق ودراسة مجلة الخزانة ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، شعبان.
5. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (429ه)(1983). يتيمة الدهر في محاسن أهل لعصر، تحقيق: مفيد قميحة، بيروت، د.ط، دار الكتب العلمية.
6. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر(1998). البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط/7.
7. جيرو ،بيير، (1994) . الأسلوبية ، ترجمة : منذر عياشي ، حلب ، للطباعة،ط/4، دار الحاسوب
8. الحموي ، ياقوت الرومي(1980) م. معجم الأدباء ، تحقيق احسان عباس، بيروت ، ، ط/1، دار الفكر.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (7)
يناير 2026
Volume (7)
January
2026
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

9. خفاجي وآخرون،(1992) محمد عبد المنعم ، الأسلوبية والبيان العربي، ط/ 1، الدار المصرية اللبنانية .
10. خليل: حلمي،(2007). مقدمة لدراسة علم اللغة، ، مصر، ط/1، دار المعرفة الجامعية.
11. الدوسقي: محمد، (2001). البنية اللغوية في النص الشعري درس تطبيقي في ضوء علم الأسلوب، ، كفر الشيخ، ط1/ ،العلم وآلايمان للنشر والتوزيع.
12. رزق: صلاح، (2001) . أدبية النص: محاولة لتأسيس منهج نقدي عربي، ط/2، القاهرة/ مصر، دار غريب.
13. ريفاتير: ميخائيل ، (١٩٩٣) .معايير تحليل الأسلوب، ترجمة وتعليق. د: ق حميد الحمداني دارالنجاح الجديدة، ط/١، الدار البيضاء.
14. الزمخشري: أبو القاسم جار الله (1998). أساس البلاغة، بيروت ، لبنان، ط/1، دار الكتب العلمية.
15. السد: نورالدين (2010) . الأسلوبية و تحليل الخطاب ، دراسة في النقد العربي الحديث ، تحليل الخطاب الشعري و السردي، دار هومة ، الجزائر .
16. السكاكي: أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر 626هـ، (1937م). مفتاح العلوم، تصحيح :أحمد سعد علي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأوَّلده بمصر، ط/1.
17. السيوطي: جلال الدين السيوطي، (1987) .الإتقان في علوم القرآن، بيروت، دار الفكر.
18. العاملي، السيد محسن الأمين 1960، أعيان الشيعة، ط/1، دمشق ،مطبعة ابن زيدون.
19. عبد المطلب: محمد ، (1994م) . البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان ،ط:1.
20. فضل ،حسن عباس،(2000). البلاغة فنونها وأفنانها ، علم المعاني ، عمان ،ط/6، دار الفرقان .
21. القرعان، فايز عارف(2010)، سلطة النص على دلالات الشكل البلاغي. إربد – الأردن، ط/1،دار عالم الكتب الحديث.
22. القزويني، الخطيب جلال الدين محمد بن عبد الرحمن(1993)م. الإيضاح في علوم البلاغة. تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة: دار الجيل .
23. المتقي الهندي، علاء الدين(1980) .كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ط/5، بيروت: مؤسسة الرسالة،
24. المسدي، عبد السلام1982، الأسلوبية والأسلوب، ط:2،الدار العربية للكتاب .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.57